

[1]

الباب الأول علوم بيئية : مفاهيم بيئية

- مفهوم البيئة :** 1- **إيكولوجيا** : هي الدراسة التي تتناول جوانب الطبيعة والتي تعنى بما يحدد حياة الكائن الحي وكيفية استخدامه لمكونات البيئة .
- 2- **علم الإيكولوججي** : يعني بدراسة ما يحدد الحياة وكيفية استخدام الكائن الحي لما هو متاح له حيث يعيش .
- 3- **علم البيئة** : يعني بدراسة التفاعل بين الحياة ومكونات البيئة الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والإجتماعية والثقافية والسياسية .
- وعلم البيئة يعني - 1- المحافظة على البيئة - 2- حسن استثمارها وعدم إهدارها - 3- وقاية المجتمعات من الآثار الضارة للطبيعة أو الإنسان .
- بيئة الإنسان تشتمل على ثالث جوانب رئيسية هي : **البيئة الطبيعية** التي يشتراك فيها الإنسان مع سائر الكائنات الحية .
- البيئة الاجتماعية** : التي يشتراك فيها الإنسان مع أقرانه من بني البشر ، **البيئة التكنولوجية** : التي صنعتها الإنسان بعلمه وتقديمه .

- الغلاف الحيوي** : هو الغلاف الذي توجد فيه الحياة ويمتد من أكبر عمق في البحر وأقصى ارتفاع في الجبال توجد بينهما حياة .
- لا يزيد أقصى سماكة الغلاف الحيوي عن **14 كم** ويشمل الكائنات الحية وأجزاء من القشرة الأرضية والغلاف المائي والطبقات السفلية للهواء .
- وحدة بنائه هي **النظام البيئي** : هو وصف كل ما يتعلق بالكائنات الحية والمكونات غير الحية وما بينها من تفاعلات وتبادلات (طريقة كمية) وهو منظومة إيكولوجية معدنة من عمليات مشابهة ومتراقبة المسارات تعمل على نمو الجماعات الحية واستقرارها مع توازن التوازن ككل (لغة الطاقة)
- التحدي الذي يواجهه الإيكولوجيون : 1- معرفة ما يدور في النظم - 2- معرفة كيف تتغير هذه النظم بمرور الزمن .
- من المهم دراسة هذه النظم وعلاقتها بالإنسان لأن حياتنا متوقفة على سلامتها هذه النظم ، دون إغفال لدراسة الكائن الحي سواء كان نباتاً أو حيواناً وأنثره في البيئة ، فما تسفر عنه دراسة أي كائن حي تزيد من فهمنا لدراسة النظام الإيكولوجي .
- ♣ خصائص النظام الإيكولوجي ♣

الخاصية	
1- تعدد المكونات	♣ يوجد نوعان من المكونات في النظام الإيكولوجي مما : عوامل غير حية ، عوامل حية . ♣ أ) العوامل غير الحية : تضم العوامل الفيزيائية والعوامل الكيميائية : <ul style="list-style-type: none"> - العوامل الفيزيائية : هي عوامل المناخ كالحرارة والضوء والرياح والموقع من سطح البحر وخطوط العرض . - العوامل الكيميائية : هي عوامل تتناول الجانب الكيميائي أكثر زيادة أو نقص بعض العناصر والمركبات الكيميائية الخامضية والقادعية وأملاح التربة . ♣ ب) العوامل الحية : 1- الكائنات المنتجة للغذاء : هي النباتات الخضراء التي تحول طاقة الشمس الإشعاعية إلى طاقة كيميائية مدخلة في الغذاء بعملية البناء الضوئي وتعتمد عليها سائر الكائنات الحية في التغذية . <ul style="list-style-type: none"> - الكائنات المستهلكة للغذاء : هي الكائنات التي تعتمد على النباتات الخضراء كغذاء لها وتنقسم لنوعين مما : <ul style="list-style-type: none"> ♥ حيوانات عشبية : هي حيوانات تتغذى على النباتات ♥ حيوانات مفترسة (آكلات لحوم) : تتغذى على حيوانات أخرى . - الكائنات المحللة : هي كائنات مجهرية تتخذ من أجسام النباتات والحيوانات الميتة غذاء لها فتحلل هذه الأجسام مستمدة منها الطاقة وتترك الأملاح والمواد الأخرى تعود إلى التربة ومن أمثلتها البكتيريا الرملية والطفيريات ، <p>♣ ويطلق على الكائنات المحللة الحارس الطبيعة : (علل) لأنها لا يتم تحمل بقايا الحيوانات والنباتات الميتة فهي التي تطلق مركبات عناصر الكربون والفوسفور والنيتروجين وغيرها إلى التربة ليعاد استخدامها فتؤمن استمرارية النظام الإيكولوجي .</p>
2- تشابك العلاقات	<ul style="list-style-type: none"> 1- توجد علاقات متبادلة ومتتشابكة بين الكائنات الحية وبعضها من جهة ، وبينها وبين العوامل غير الحية من جهة أخرى . 2- ومعنى هذا وجود شبكة من العلاقات الغذائية داخل النظام البيئي . 3- تعقيد النظام البيئي هو أحد العوامل الأساسية اللازمة لسلامته إذ أنه يحد من من أثر التغيرات الإيكولوجية . 4- إذا تتابعت التغيرات البيئية فإنها تحدث خلخلة في توازن النظام واستقراره لفترة تطول أو تقصر حسب سبب التغير .
3- الاستقرار مع القابلية للتغيير	♣ استقرار النظام البيئي هو قدرته على العودة إلى وضعه الأول بعد أي تغير يطرأ عليه دون حدوث تغير أساسى في تكوينه <ul style="list-style-type: none"> ♣ تجهيز النظم البيئية إلى الاستقرار وذلك لأن تعدد الأنواع المكونة لها يزيد من علاقاتها و يحدث توازن طبيعي بيولوجي داخلي . ♣ عند حدوث تغير بسيط في بعض العوامل فإن النظام البيئي يتأثر بهذا التغير ولكنه سرعان ما يعود إلى الاستقرار . ♣ أما إذا كان التغير كبيراً فإنه يؤدي إلى الإخلال بتوازن النظام البيئي القائم ثم حدوث توازن آخر جديد بعد التغير .
4- استخدام الفضلات	<ul style="list-style-type: none"> ♣ من خصائص النظام البيئي أنه يستخدم فضلاته فإذا أخذنا النظام البيئي البحري كمثال فإننا نجد <ul style="list-style-type: none"> 1- الأسمك تخرج فضلات عضوية تستعمل في تغذية الطحالب التي تتغذى عليها الأسماك وهكذا لا تبقى هذه الفضلات في ماء البحر الذي يظل محتفظاً بصفاته . 2- الكائنات الحية البحرية تخرج ثاني أكسيد الكربون في عملية التنفس فتستخدمه النباتات البحرية في عملية البناء الضوئي الذي ينتج عنها المواد العضوية بالإضافة إلى غاز الأكسجين اللازم لعملية التنفس وهكذا تظل نسبة الغازين ثابتة في الماء .

♣ الضوء وتأثيراته البيئية ♣

الضوء هو الجزء المرئي من طاقة الشمس وهو من أهم العوامل المؤثرة في النبات والحيوان والشمس مصدر الضوء والحرارة في النظام البيئي .

العملية	تأثير الضوء عليها
1- الضوء وعملية البناء الضوئي	<ul style="list-style-type: none"> 1- لاتتم عملية البناء الضوئي في النباتات الخضراء إلا في وجود الضوء 2- يمتص الكلوروفيل الموجات الضوئية التي تقع أطوالها بين (390 - 780) نانومتر . تقوم البلاستيدات بعملية صنع الغذاء فتحول الطاقة الضوئية لطاقة كيميائية . 4- وهذه العملية هي الأساس الذي تستمد منه الكائنات المستهلكة والمحللة ماتحتاج إليه من الغذاء لتوليد الطاقة
2- الضوء وعملية الانتهاء	<ul style="list-style-type: none"> الانتهاء : هو الحركة الموقعة التي تتم دون انتقال النبات نتيجة نموه في اتجاه يحدد موقع المؤثر من النبات . يكون الانتهاء موجب إذا كان اتجاه النمو في نفس اتجاه المؤثر ويكون الانتهاء سالب إذا كان عكس اتجاه المؤثر . ♣ ساق النبات موجب الانتهاء الضوئي (علل) وذلك بسبب إستطاله خلايا الساق البعيدة عن الضوء بدرجة أكبر من الخلايا المواجهة للضوء حيث أنها تستجيب للمواد المحفزة للنمو (الأكسينات) في الظل암 أكثر من الضوء .

<p>مراحل نمو النبات 1- مرحلة النمو الخضري : تنقسم فيها خلايا الجنين عند إنبات البذور فيكون الجذر والساق والأوراق</p> <p>2- مرحلة الإزهار والإثمار : تبدأ بعد فترة من النمو الخضري نتيجة حدوث تفاعلات داخلية عديدة ينتج عنها تكوين الأزهار والثمار . وهاتان المرحلتان تتشابهان بعوامل النظام البيئي والتي قد تكون ملائمة لحدوث المرحلتين أو النمو الخضري فقط</p> <p>♣ مثال : نبات القمح : يزرع عادة خلال شهرى أكتوبر ونوفember ويزهر فى شهرى مارس وأبريل</p> <p>فإذا تأخرت زراعته لشهرى فبراير ومارس فإنه ينمو خضراءً فقط دون أن يزهر وذلك لعدم ملائمة العوامل البيئية للغيرات الداخلية اللازمة لكي يصل النبات إلى مرحلة الإزهار .</p> <p>♣ التوقيت الضوئي : هو العلاقة بين فترتي الإضاءة والإظلام التي يتعرض لها النبات بالتعاقب كل 24 ساعة .</p> <p>♣ تقسيم النباتات حسب علاقتها بالتوقّت الضوئي : نباتات تحتاج فترة إضاءة طويلة وظلام قصير - نباتات تحتاج العكس - نباتات لا تتأثر بطول أو قصر فترة الإضاءة أو الظلام المتعاقbins .</p>	<p>3- الضوء وعملية الإزهار في النبات</p>
<p>1- في الماء يحدد العمق الذي يصل إليه الضوء وجود نوعيات معينة من الكائنات كالنباتات الوعائية والطحالب :</p> <p>(أ) النباتات الوعائية في الماء العذب تكون غذانها حتى عمق 10 متر (ب) الطحالب البنية تكون غذانها حتى عمق 15 متر</p> <p>(ج) الطحالب الحمراء تكون غذانها حتى عمق 25 متر لأنها تحتاج لكمية ضوء قليلة نسبياً (أقل من الطحالب البنية)</p> <p>(د) الطحالب المثبتة على القاع تستطيع أن تنمو عند عمق 120 متر .</p> <p>2- على اليابسة : يتضح تأثير الضوء عند مقارنة الصحراء التي تميز بزيادة كمية الضوء وإرتفاع درجة الحرارة وإنخفاض الرطوبة النسبية والغابات الاستوائية التي تتميز بكتافة نباتاتها وقلة الضوء أسفل الأشجار وإرتفاع الرطوبة النسبية فيها .</p>	<p>4- الضوء وتوزيع الكائنات الحية</p>
<p>أ) ضوء الشمس : يؤثر على نشاط الحيوانات ويمكن تقسيم هذا النشاط إلى 4 فترات ضوئية خلال اليوم هى :</p> <p>فترقة الفجر وفيها يقل نشاط الحيوانات الليلية تدريجياً ثم تعود إلى ملاجئها - فترقة النهار وفيها تنشط الحيوانات النهارية .</p> <p>فترقة الغسق وفيها يقل نشاط الحيوانات النهارية تدريجياً ثم تعود إلى ملاجئها - فترقة الليل وفيها تنشط الحيوانات الليلية .</p> <p>ب) ضوء القمر له تأثير ملحوظ على أحياط الشواطئ البحرية وبعضها الذي تغمره مياه المد يبقى غير نشط في مياه الجزر</p> <p>♣ النهار : هي ظاهرة حيوية ذات طبيعة دورية تتم بانتقال جماعة معينة من الحيوانات خلال أوقات أو مواسم معينة من مكان لأخر . أنواعها: يومية - موسمية - سنوية - كل بضع سنوات .</p>	<p>5- الضوء ونشاط الحيوانات</p>
<p>الهجرة الموسمية</p>	<p>الهجرة اليومية</p>
<p>1- هجرة السلاحف الصحراوية التي تتجمع في أنفاق طويلة تحت الأرض في الشتاء ثم تخرج منها في الربيع وهذا</p> <p>2- هجرة الطيور : يعتبر طول فترة النهار (زيادته في الربيع ونقصه في الخريف) عاملاً هاماً في إطلاق الهجرة بشكل منتظم ودورى فقد ثبت أن طول فترة النهار يؤثر في نشاط الطيور الذي يؤثر بدوره في حجم الغدد الجنسية الذي يزداد بزيادة طول فترة النهار ويقل بنقصانها .</p>	<p>1- تتضح في الحيوانات البرية التي تعيش مجتمعة كالعصافير التي تهاجر يومياً إلى أماكن تغذيتها ثم تعود إلى أعشاشها .</p> <p>2- في البحر والمحيطات : (أ) القشريات الهاينة تهبط إلى عمق 27 متر في النهار هرباً من من الأشعة فوق البنفسجية ثم تعود ليلاً إلى السطح .</p> <p>(ب) بعض الأسماك تخرج من المياه العميقة ليلاً للمياه الضحلة لوضع البيض ثم تعود إلى المياه العميقه نهاراً استجابة الحيوانات المائية حسب : الحالة الفسيولوجية والعمق والموسم والمرحلة التي يمر بها الكائن الحي من تاريخ حياته</p>

٦- ثانياً : درجة الحرارة وتاثيرها على البيئة

♣ يتجلى تأثير درجة الحرارة عندما نقارن بين الأحياء التي تعيش عند أحد القطبين والتي تعيش في المرتفعة الاستوائية - أونقارن بين فاعالية النمو والتباين في فصل الصيف وفصل الشتاء وتتأثر هذه الفاعالية إذا قلت الحرارة عن الصفر المنوى أو زادت عن 50° م وبعض الأحياء المجهرية تحمل حرارة تقل عن الصفر وأخرى أعلى من 50° م وذلك لأن فاعلية الكائن الحي يحددها المدى الذي يبقى فيه البروتوبلازم حياً .

٧- استجابة الكائنات الحية لدرجات الحرارة غير المناسبة

♣ **تتجذر إلى السكون أو الهجرة أ) السكون :** هو حالة يمر بها الكائن الحي في الحرارة غير مناسبة ويقاد بعدها إلى النشاط الحيوى لأجهزة الجسم

نوع السكون	الكائن الحي
تتجذر إلى تكوين الجراثيم عندما تصبح الحرارة غير مناسبة .	البكتيريا
تتجذر إلى تكوين الحويصلات عندما تصبح الحرارة غير مناسبة .	الحيوانات الأولية
تتجذر إلى البيات الشتوي عند انخفاض درجة الحرارة في فصل الشتاء .	البرمائيات والزواحف
تتجذر إلى الخمول الصيفي عند ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف .	الحشرات والرخويات

♣ **ب) الهجرة :** تتجذر إليها بعض الحيوانات الأخرى حيث تهاجر لمناطق تكون درجة حرارتها أكثر ملائمة لها .

٨- الخصائص الحرارية للبيئات المائية

- التغير الحراري في الماء يحدث ببطء .
- مدى التغير في درجات الحرارة يكون صغيراً .
- يسيطر تباين درجات الحرارة في مياه المحيطات بين المناطق الاستوائية والقطبية على توزيع العديد من الكائنات الحية .
- يوجد تدرج حراري في الماء : فلو إتخذنا إحدى **البحيرات** كمثال لذلك سنجده أن توزيع الحرارة في مياهها يختلف باختلاف الموسم كما يلى :

 - (أ) **في فصل الصيف :** ترتفع درجة حرارة المياه السطحية بينما تكون درجة حرارة مياه القاع منخفضة .
 - (ب) **في فصل الشتاء :** يحدث العكس ، وما إن تنخفض درجة حرارة المياه السطحية إلى 3° م يتعدد الماء وتصبح كثافته أقل (تمدد شاذ بعكس جميع السوائل) فيطفو على السطح ثم يتجمد مما يحافظ على الأحياء المائية أسفله من التجمد .

٩- البحر كنظام بيئي مائي

1- **تغطى مياه البحر والمحيطات والخلجان والأنهار** حوالي 72% من سطح الأرض فيما يعرف بالغلاف المائي 2- **بينة البحر** تشكل بينة ثالثة نسبة 72% عن **البيئات الأرضية** : لاتصالها مع بعضها بعضها بعضاً ببعض البيئات الأرضية المتبااعدة على شكل قارات تختلف في ظروفها الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية

١٠- العوامل غير الحية (الطبيعية والكيميائية) التي تتحكم في النظام البيئي البحري

- **المحتوى الملحي** 2- درجات الحرارة 3- شدة الإستضاءة 4- عمق الماء 5- ضغط الماء 6- حرارة الماء 7- وفرة المغذيات .

العامل	تأثيره على النظام البيئي البحري	[3]
1- المحتوى الملحى	<ul style="list-style-type: none"> • متوسط درجة الملوحة في البحر 35 جرام في اللتر • تتفاوت درجة ملوحة البحر تبعاً لظروف المناخ حولها حيث : <ul style="list-style-type: none"> أ) ترتفع درجة الملوحة في البحر الأحمر والخليج العربي إلى 40 جرام / لتر بسبب زيادة البحر - ونقص الأمطار ومصبات الأنهار ب) وتختفي درجة الملوحة في بحر الشمال وبحر البلطيق إلى 20 جرام / لتر بسبب نقص البحر - زيادة السيلول والأثار. 	
2- درجات الحرارة	<ul style="list-style-type: none"> • تتراوح الحرارة في البحر الدافئ قرب خط الاستواء 30° م وتصل لدرجة التجمد عند القطبين كما تصل إلى 2° م عند القاع . • تتغير درجة الحرارة في المياه السطحية حسب- الفصول 2- تقلبات الجو 3- عوامل المناخ . • تتعمد المناطق الساحلية بالإستقرار الحراري عن المناطق القارية لأن مياه البحر تمتضي أشعة الشمس نهاراً وتحتزنها ثم تسربها ليلاً إلى الفضاء مما يوفر الدفء للمناطق الساحلية وذلك عكس المناطق القارية التي تتقلب فيها الحرارة ليلاً ونهاراً وفي الفصول 	
3- شدة الإستضاءة	<ul style="list-style-type: none"> • تعتمد شدة الإستضاءة في البحر على كمية الضوء النافذ خلال ماء البحر ويتوقف العمق الذي يصل إليه الضوء النافذ في البحر على طول الموجة حيث أ) الأشعة الحمراء طويلة الموجة تمتص في الطبقات العليا للماء . ب) الأشعة الزرقاء والبنفسجية قصيرة الموجة تتدفق إلى المياه الأكثر عمقاً ولذلك تظهر مياه البحر باللون الأزرق . • المياه السطحية جيدة الإستضاءة حتى عمق 200 متر ، وتقل الإضاءة تدريجياً حتى عمق 500 متر . • لا توجد نباتات حضراء في البحر على عمق أكثر من 500 متر بسبب إنعدام الضوء فلا تستطيع القيام ببناء الضوئي . 	
4- عمق الماء	<ul style="list-style-type: none"> ♣ البحر المتوسط يصل عمق المياه فيه حوالي 4000 متر . ♣ الخليج العربي لا يتعدى عمقه 80 متر . 	
5- ضغط الماء	<ul style="list-style-type: none"> ♣ يتغير على الإنسان الغوص لأعماق البحر بدون جهاز الغطس لأن ضغط عمود الماء يتزايد بمعدل 1 ضغط جوي لكل 10 أمتار تحت سطح الماء بالإضافة إلى الضغط الجوى على سطح البحر فمثلاً ضغط الماء عند عمق 20 متر يساوى 3 ضغط جوى ، ضغط الماء عند عمق 100 متر يساوى 11 ضغط جوى . ♣ الحيوانات التي تعيش في الأعماق مزودة بقدرات جسمية وفسيولوجية لتحمل الضغط الزائد والبرودة الشديدة والظلم الدامس . 	
6- حرقة الماء	<ul style="list-style-type: none"> ♣ تتأثر حرقة المياه بـ : 1- اتجاه الرياح 2- حرقة المد والجزر 3- موقع الشاطئ من من المساقط والمصبات . ♣ تتشكل في البحار تيارات مائية ضخمة ذات توجهها 1- حرقة دوران الأرض 2- درجة الحرارة 3- الكثافة . 	
7- وفرة المغذيات	<ul style="list-style-type: none"> ♣ تعد وفرة المغذيات مثل أملاح الفوسفات والتيرات في أي منطقة بحرية مؤشراً على وفرة الأسماك فيها لأن توفرها في المياه السطحية يساعد على تكوين البروتين في خلايا النباتات البحرية وكلما كانت المياه متحركة وبها تيارات صاعدة زاد توفر العناصر المغذية فيها فتزدهر النباتات وتزداد الحيوانات التي تتغذى عليها وتكثر الأسماك تبعاً لذلك . ♣ تدور هذه العناصر المغذية بين الأحياء والمياه في دورات منتظمة تبدأ بتحررها من أجسام الأحياء بعد موتها وترسبها في القاع ثم تصعد للمياه السطحية بتغيرات الصاعدة لتكون البروتين في النباتات وتتغذى عليها الحيوانات البحرية وما يموت يهبط للقاع 	

♣ ثانياً : العوامل الحية في النظام البيئي البحري (حلقات سلاسل الغذاء)

الكائنات المدخلة		♣ الكائنات المستهلكة						♣ الكائنات المنتجة	
الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة	الحالة الخامسة	الحالة السادسة	الحالة السابعة	الحالة	الحالة	الحالة
<ul style="list-style-type: none"> ♣ تضم البكتيريا والفطريات المحللة وهي تقوم بتحليل أجسام الكائنات الميتة وإعادة عناصرها البسيطة التي تدور مع التيار وحركة الأمواج للمياه السطحية لمشاركة في بناء الهرمات النباتية 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ الإنسان يترى على قمة هرم الغذاء فهو يصيد الأسماك والفروش والحيتان . 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ الحيتان التي تفترس ماتطوله من الحيوانات السابقة . 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ القرش والثدييات البحرية كسابع البحر والدلافين وبعض الطيور البحرية النورس العقاد البطريق وتفترس ماسيق 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ أسماك أكبر حجماً التي تفترس الحيوانات السابقة . 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ أسماك القرش والثدييات البحرية كسابع البحر والدلافين وبعض الطيور البحرية النورس العقاد البطريق وتفترس ماسيق 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ أسماك كبيرة تتغذى على الأسماك الصغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ تشمل قشريات رخويات الصغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ الهرمات الحيوانية أوليات - ديدان قشريات مختلفة 	<ul style="list-style-type: none"> ♣ تشمل الهرمات النباتية أوليات ديدان قشريات مختلفة على الهرمات النباتية

♣ وتجد بين حلقات الغذاء السابقة أشكال رمية كالديدان وأسماك القاع التي تتغذى على أشلاء الحيوانات الميتة وقباها المتتساقطة من السطح .

♣ الهرمات البحرية تحتل حلقتين في سلسلة الغذاء البحرية لأنها تشمل الهرمات النباتية والهرمات الحيوانية (ثم وضح ببساطة كلاً منها) .

♣ تنتشر الهرمات (العلائق) في المياه السطحية لأن الهرمات النباتية تحتاج للضوء للقيام بالحياة الضوئي والهرمات الحيوانية تتغذى عليها .

♣ إعتماد الإنسان في تغذيته على الأسماك الكبيرة ومن يحاول إطعام البشر على الأرض من لحم الأسود لأنه يجب الاعتماد على الحلقات الغذائية الأولى في السلسلة وليس التالية أو الأخيرة للإستفادة بنسبة أكبر من الطاقة الإنتاجية ، حيث تجرى البحوث لتنمية الهرمات النباتية والحيوانية (البلانكتون) وجمعها كغذاء للإنسان أو علف للماشية لتوفّرها وسرعة تناشرها .

♣ هرم الطاقة البحري : تتناقص الطاقة بمقدار العشر $(\frac{1}{10})$ عند انتقالها من مستوى غذائى لآخر وتناقص الكتلة والعدد كلما اتجهنا لقمة الهرم

♥ فإذا بدأنا بكمية من الهرمات النباتية وزنها 1000 كجم (تنتج كما معيناً من السعرات الحرارية)

♥ فإن 100 كجم ينتقل منها للحلقة الثانية في الهرمات الحيوانية

♥ وتصبح 10 كجم في الأسماك الصغيرة (الحلقة الثالثة)

♥ ثم 1 كجم في الأسماك الكبيرة (الحلقة الرابعة)

♥ ثم 1 كجم في الأسماك الأكبر كالقرش والثدييات والطيور البحرية (الحلقة الخامسة)

♥ ثم 1 كجم في الحوت (الحلقة السادسة)

♥ وأخيراً 1..و. كجم في الإنسان (الحلقة السابعة) .

♣ خصائص سلسلة الغذاء البحري :- تنسى الحياة البحرية بطول سلاسل الغذاء لأن معظمها آكلة لحوم مفترسة عدا القليل منها آكلة نباتات .

- ينتمي اهدر نسبة كبيرة من الطاقة في سلاسل الغذاء البحري بسبب طولها وتعدد حلقاتها لأن الطاقة تتناقص بمقدار العشر من حلقة أخرى .

[4]

٤- النظام البيئي الصحراوى

- ♣ **البيانات الأرضية (البرية)** أكثر تنوعاً من البيانات المائية نظراً لتبين الظروف الطبيعية كالمناخ وطبيعة التربة والغطاء النباتي .
- ♣ **تقسيم البيانات الأرضية** لعد من الوحدات كأحرمة تبدأ عند القطبين بمنطقة التundra شديدة الرطوبة والبرودة قليلة الأحياء وتنتهي عند خط الإستواء بالغابات الاستوائية الكثيفة شديدة الرطوبة مزدحمة الأحياء وتدرج من الغابات الصنوبرية إلى متساقطة الأوراق ثم المراعي فالصحراء .
- ♣ **خصائص البيئة الصحراوية** ١- قاحلة شديدة الجفاف حيث يقل متوسط الأمطار فيها عن 25 سم في السنة .

٢- تشغّل $\frac{1}{5}$ مساحة اليابسة وتنشر حول خط عرض ٣٠° شمال وجنوب خط الإستواء ومساحة الصحراء الكبرى ٣,٥ مليون ميل مربع .

٣- سلسلة الغذاء في النظام البيئي الصحراوى : قصيرة تصل حلقاتها إلى ٣ أو ٤ حلقات بسبب الجفاف وصعوبة الحياة في الصحراء ، حيث تبدأ بالنباتات التي تتغذى عليها الحشرات والجراد والخناfers وبعض الزواحف وكذلك الثدييات الصحراوية كالقوارض والغزلان واليرابيع ثم تتغذى عليها الثعابين وتعالب الفنك والطيور الجارحة وتنتهي بالكائنات المحللة التي تعيد للنظام عناصره لكي تدور بعد ذلك

٤- طرق تكيف النباتات والحيوانات للمعيشة في الصحراء

للبيئة الصحراوية نباتات وحيوانات مميزة تكيف معها وتتلاعماً مع ظروفها القاسية كما يتضح من هذا الجدول :

طرق تكيف النباتات للمعيشة في الصحراء	طرق تكيف الحيوانات للمعيشة في الصحراء	
١- أجسامها مغطاة بأغطية جافة محكمة للاحتفاظ بالماء مثل الجراد والخناfers وبعض الزواحف .	كساء خضرى دائم هو نباتات صحراوية حقيقة في شكل أشجار وشجيرات وأشجار عمرة تنمو متباعدة عن بعضها .	هو نباتات حولية تظهر عقب الأمطار في الشتاء فقط وتتلahi في الصيف
٢- ينشط معظمها ليلاً أو في الصباح الباكر وتحبني نهاراً في حفر أو كهوف رطبة مثل الثدييات الصحراوية كالقوارض والغزلان .	١- زيادة نسبة المجموع الجذري لنسبة المجموع الخضرى فالجذري وصل في بعضها ٨٠ والخضرى ٣,٥ م فقط .	هي نباتات عاديه ليست متخصصة للمعيشة في الصحراء وبقاءها مرتبط بوفرة الماء في التربة .
٣- ترکز بولها ويشح عرقها لتوفير الماء كما في الثدييات .	٢- الجذور نوعان إما ممتدة رأسياً لأعماق التربة لإمتصاص الماء الجوفي العميق أو ممتدة أفقياً تحت سطح التربة لإمتصاص قطرات الندى المتتساقطة في الصباح الباكر على سطح التربة .	
٤- بعضها لا يقرب الماء طيلة حياته مثل اليرابيع لأنها تستخلصه من البذور والنباتات العصارية التي تتغذى عليها .	٣- سمك غطائها من الكيوتين للحماية من البخار .	
٥- الطيور الجارحة تعتمد على دم الفرانس كمصدر للماء .	٤- اختزال الأوراق للاحتفاظ بالماء من عوامل التفتح	
٦- قلة أعداد الحيوانات المفترسة للتوازن مع أعداد فرانسها القليلة .		
٧- حدة السمع والشم والبصر لكل من الفرانس والمفترسات للتعاش في هذه البيئة .		
٨- ثعلب الفنك له آذان كبيرة لتجمیع الموجات الصوتية من مسافت بعيدة والمساهمة في إشعاع الحرارة من الجسم		

٥- تأثير الرعي في المناطق المختلفة

٣- الرعي في مناطق النباتات المعمرة	٤- الرعي في مناطق الشجيرات والأشجار	٥- الرعي في مناطق الأعشاب
أ) الرعي الجائز للنباتات المعمرة هو يؤدي إلى إزالة كثير من الأجزاء الخضرية بشكل متواصل فيضرها خاصة مع الجفاف .	يفيدها في خفض نسبة النتح والبخر بزيادة أعدادها وأحجامها بزيادة الأعشاب التي تنافسها على الماء .	يؤدي إلى تأكل الغطاء النباتي وسيادة الأنواع غير المستساغة والتي تكمل دورة حياتها بسرعة .

♣ **ظاهرة الزحف الصحراوى** : تحدث بسبب تدهور الغطاء النباتي بفعل الرعي الجائز للحيوانات المستأنسة والذي يؤدي لظهور عوامل التعرية وإنجراف التربة كما في منطقة الساحل الشمالي في عصر الرومان ويحدث ذلك حالياً على حوف الصحراء الكبرى حيث تتأكل التربة بمعدل ٧٠٠ طن / كم ٢ / سنة كما تزحف رمال الصحراء الغربية بمعدل كبير نحو الوادي والدلتا كما وضحت الأقمار الصناعية .

♣ **المنظومات البيئية الرئيسية** : تعيش الجماعات الإنسانية في إطار منظومات رئيسية ثلاثة هي :

المحيط الاجتماعي	المحيط المصنوع (التكنولوجى)	المحيط الحيوي
هو المنظومة التي تضم كل مآفاقه الإنسان من مؤسسات لإدارة العلاقات الداخلية بين أفراد المجتمع وال العلاقات بين المجتمع والمنظومات الأخرى الطبيعية والمشيدة .	هو المنظومة التي تضم كل مآصنعة الإنسان في المحيط الحيوي من منشآت لحفظ مياه الاتهار والمساكن والمصانع والمزارع ومراكز الطاقة وشبكات المواصلات والرى والصرف .	هو المنظومة التي تتكون من الحيز الذي توجد فيه الحياة وهو يجمع بين الطبقات السفلية من الغلاف الغازى والطبقات السطحية من الأرض والغلاف المائي وما بها من عوامل إيكولوجية

♣ **خطوات تحويل مكونات الغلاف الحيوي إلى موارد** : ١- أن يكتشف الإنسان فائدة الشن - ٢- أن يخترع الإنسان وسائل تمكنه من الحصول عليه ويطور هذه الوسائل (التكنولوجيا) - ٣- أن ينهض الإنسان بالعمل للحصول على هذا الشئ وتحويله إلى مورد دائم أى إلى ثروة متصلة .

♣ عملية تنمية الموارد الطبيعية وتم في إطار التفاعل بين المنظومات الثلاث **شروط استمرار عملية التنمية** : تتم في حدود معينة تحددها طبيعة النظام البيئي فثلاً يجب لا يتجاوز حجم ما يجمعه أسطول لصيد الأسماك على التكاثر ويتطلب ذلك **ترشيد الاستهلاك** .

♣ **أسباب نشأة المشكلات البيئية** : تنشأ المشكلات البيئية نتيجة حدوث خلل ما أو تدهور في بعض التفاعلات وال العلاقات المتبادلة بين المنظومات الثلاث ، وعند حدوث ذلك يجب على الإنسان دراسة المشكلة وتحليل أسبابها وعلاجه .

♣ **علاقة الإنسان بالمنظومات الثلاث** : الإنسان ليس مركز التفاعل بين المنظومات الثلاث ولكنه أحد أنواع كائنات النظم البيئية وهو صانع التكنولوجيا التي ينتفع بها في المحيط الحيوي وهو منشى المنظومة الاجتماعية وأحد عناصرها .

♣ وقد ينسى الإنسان للمحيط الحيوي عندما يسمح لمخلفات الصناعة مثلاً بتلوث البيئة ، أو عندما يتخذ قراراً باستخدام مبيد دون دراسة كافية لآثاره السلبية وفي مثل هذه الحالات فإن الإنسان هو الخاسر في نهاية المطاف . انتهى الباب الأول مع أطيب أمنياتى أ / حسن متولى

[5]

♣ الباب الثاني : موارد البيئة وحدود قدراتها

♣ مفهوم المورد البيئي : هو كل ما يوجد في البيئة الطبيعية من مكونات لا يدخل للإنسان في وجودها أو تكوينها ولكنه يعتمد عليها في مختلف شئون حياته ♣ تنوع الموارد البيئية حيث يوجد نوعان هما :

وجه المقارنة	1- الموارد المتتجدة	2- الموارد غير المتتجدة
1- التعريف	♣ هي الموارد التي تظل متوازنة في البيئة الطبيعية لقدرتها على الإستمرار والتتجدد مالم يتسبب الإنسان في إنقراضها	♣ هي الموارد المؤقتة التي تختفي من البيئة إن عاجلاً أو آجلاً حسب تعامل الإنسان معها .
2- الأمثلة	♣ النباتات - الحيوانات - الكائنات الدقيقة - الماء - الهواء	♣ الفحم - البترول - الغاز الطبيعي - الفلزات - اللآلز .
3- سبب التجدد	تتجدد بسبب قدرتها على : 1- التكاثر والتكيف .	لا تتجدد لأنها 1- تتكون في ملايين السن ومما يشهده لايغوص 2- فالبترول نسألهكم بملفين البراميل يومياً فلابد من ترشيد
أو عدم التجدد	2- وجود الدورات الطبيعية التي تعمل على التعويض	الدورات البيوجيكيمانية : هي دورات لموارد موجودة في النظام البيئي في كل وقت لأنها تدخل في العديد من التفاعلات داخل الكائن الحي وخارجه

♣ أنواعها : يوجد نوعان هما الدورات الغازية والدورات الرسوبيبة .

وجه المقارنة	1- الدورات الغازية	2- الدورات الرسوبيبة
1- التعريف	♣ تبدأ بوجود العنصر في حالة غازية في الهواء الجوى .	♣ تبدأ بوجود العنصر في حالة رسوبيبة في التربة .
2- الأمثلة	♣ دورة الماء ، دورة الهواء وتشتمل ($O_2 - N_2 - CO_2$)	♣ دورة الفوسفور .
3- شرح أحدها	♣ اشرح دورة الأكسجين وثاني أكسيد الكربون	♣ اشرح ملخص لدورة الفوسفور .

♣ سؤال هام : الكمة الأرضية لا يطيها شئ من خارجها سوى طاقة الشمس . ناقش هذه العبارة بالتفصيل .

♣ الإجابة : لابد من وجود دورات تعمل على تجدد باقي المواد كالماء والكريبون والأكسجين والنيتروجين والفوسفور حتى تستمر الحياة على الأرض :
أولاً : دورة الماء : 1- تتبخر المياه من البحر والمحيطات والآهوار وغيرها .

2- العمليات الحيوية كالتنفس في النبات والعرق في الإنسان وبعض الحيوانات والتنفس الهوائي في الكائنات الحية تسبب تصاعد بخار الماء في الجو

3- يتجمع بخار الماء في الجو ويتكاثف على هيئة سحب تراكم فوق بعضها على صورة ركام تسقط من خلال الأمطار التي تعيد الماء إلى موارده ثانياً دورة الهواء : 1- التنفس الهوائي في الكائنات الحية يؤدي لإمتصاص غاز الأكسجين

وينطلق غاز ثاني أكسيد الكربون . 2- عمليات الاحتراق وبعض التفاعلات الكيميائية تستخدم الأكسجين وينطلق غاز ثاني أكسيد الكربون .

3- عملية البناء الضوئي في النباتات الخضراء تمتضخ غاز ثاني أكسيد الكربون والماء في وجود طاقة الضوء لبناء الغذاء وينطلق الأكسجين .

(ب) دورة النيتروجين : 1- ينتقل غاز النيتروجين من هواء التربة بفعل العديد من أنواع البكتيريا إلى النباتات لتكونين البروتينات ثم ينتقل إلى الحيوان 2- ثم يعود النيتروجين للتربة مرة أخرى بواسطة الكائنات المحلة .

♣ طاقة الشمس

♣ سؤال هام : يمكن اعتبار طاقة الشمس بالنسبة لعمر الإنسان دائمة وإن كانت علمياً غير دائمة . اشرح هذه العبارة بالتفصيل .

♣ الإجابة أ) الشمس مصدر الطاقة على الأرض تمننا بالحرارة والضوء وهي فرن نووي ضخم مصدر طاقتها هو التفاعل الاندماجي النووي حيث تندمج أربعة أنوية لذرات الهيدروجين لتكونين نووة واحدة من الهيليوم والفرق في الكتلة بينهما مقداره (29.0 .) و . ك . ذ يتحول لطاقة تساوى (53.53) مليون إلكترون فولت تحول لإشعاع .

ب) تعتبر طاقة الشمس دائمة بالنسبة لعمر الإنسان لأنها ستظل موجودة بلايين السنين لأن حجمها يساوى (33) مليون مرة قدر حجم الأرض ، أما عمر الإنسان فهو قصير ومحدود .

ج) تعتبر طاقة الشمس غير دائمة علمياً لأنه سيأتي يوم يتوقف فيه التفاعل الاندماجي النووي عندما يشكل الهيليوم نصف وزن الشمس

♣ لاحظ أنه : يتحول (655) مليون طن من الـهيدروجين لـ (650) مليون طن من الهيليوم وفرق الكتلة وهو (5) مليون طن يتحول لطاقة شمسية تحفل الحياة بكل صورها على الأرض وهي المصدر لكل صور الطاقة المعروفة

♣ الأهمية الاقتصادية للموارد المتتجدة : 1- الغلاف الحيوي يضم تكاوين جيولوجية وظواهر مائية ومكونات بيولوجية ولكن يحولها ثروات إقتصادية يجب : أ) معرفة أهميتها بـ (اختراع وسائل تكنولوجية للحصول عليها) بـ (يتحول طاقة الشمس) جـ (بذل جهد بشري هادف) .

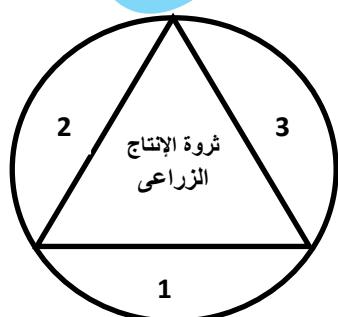
2- يجب ألا يطغى الجانب الاقتصادي للمورد على كل معداه بل يجب مراعاة الدقة في إدارة العلاقات بين المنظمات الثلاث وداخل كل منظومة .

3- أساس التنمية الاقتصادية هو القدرة على إدارة التفاعلات بين المنظمات وداخل كل منظومة وينتج عنها استخراج الثروة وحسن استثمارها .

4- لكي نحصل على أعلى عائد إقتصادي من الموارد المتتجدة يجب الاهتمام بالنباتات والحيوانات وإقامة الصناعات الغذائية .

مثلث ثروة الإنتاج الزراعي

الزراعة والإنتاج الزراعي :



♣ هو مثلث متساوي الأضلاع تكون فيه :

♣ قاعدة المثلث (1) : تمثل الإنسان (جهده ومعرفته) والأرض والماء والمال والمناخ .

♣ الضلع الثاني (2) : يمثل البحث العلمي والإرشاد والتدريب .

♣ الضلع الثالث (3) : يمثل عوامل تحسين الإنتاج الزراعي والتداول الجيد للمحاصيل والمنتجات الزراعية والتسويق المناسب لها .

♣ وقد تم تنفيذ ذلك في بعض الزراعات فزادت إنتاجيتها بصورة مبشرة بالخير مثل : الفلاح والبطاطس والطماطم والثوم والبنجر .

♣ كما يجب الاستفادة من المخلفات الزراعية مثل قش الأرز :

فعد حرقه يلوث البيئة لذلك فالأفضل تحويليه إلى : سماد - ورق -

علف للحيوان - توليد الغاز الحيوي ، بالتعاون بين وزارات الزراعة والرى والإعلام والبيئة والهيئات البحثية .

تزيد ثروة الإنتاج الزراعي كلما زادت جودة أضلاع المثلث

[6]

- أولاً : عوامل تحسين الانتاج الزراعي :** 1- انتقاء وتوفير البذور الممتازة عالمياً .
 2- استباط سلالات جيدة ذات جودة عالية كما ونوعاً باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية وزراعة الأنسجة .
 3- اختيار نوع النبات المناسب للتربيه والموعد المناسب والطريقة المثلثى للرى لهذا النبات .
 4- الخدمة الجيدة للأرض .
 5- مكافحة الآفات 6- الاستخدام الآمن للأسمدة والمبيدات 7- التخلص الآمن والإستفادة الفصوى من المخلفات الزراعية .
 يجنب حل المشكلات الواقعية للمزارعين أولاً بأول : حتى لا يتعرقل الانتاج والتتصدير وتصبح القرى المصرية منتجة كالماضى لأنها الان مستهلكة .
ثانياً : وسائل تنمية الانتاج الحيواني : أ) تحسين الصفات الوراثية وزيادة تحسين السلالات المحلية بواسطة :
 a) الإنتخاب - التدرج - الخلط - الهندسة الوراثية - التكنولوجيا الحيوانية : هي تقسيم جنين الماشية للحصول على توام ثنائية وثلاثية رباعية .
 b) تحسين ظروف معيشة الحيوان وزيادة كفاءة استخدام الأعلاف ومخلفات الزراعة ومخلفات المزارع الحيوانية لزيادة الإنتاجية .
ثالثاً : حدود تجدد الموارد : للتجدد حدود معينة يقف عندها فانباتات له حدود معينة للتجدد وكذلك الحيوان ويتضاع ذلك مما يأتي :
أولاً : حدود تجدد النبات : يتوقف ازدهار الانتاج الزراعي على توفر : 1- المساحات الصالحة للزراعة .
 2- الماء الموجود في هذه المساحة ، وتنجح الحكومة حالياً إلى نقل المياه من بحيرة ناصر إلى توشكى لزيادة الانتاج الزراعي .
 3- التطبيقات التكنولوجية الحديثة 4- الوعى البيئى والسكانى 5- العناية بالأرض واستخدام الأسمدة المناسبة .
ثانياً : حدود تجدد الحيوان : يتوقف ازدهار الانتاج الحيواني على توفر : 1- الغذاء (علية الحيوان) ويعتمد ذلك على التوازن الزراعي .
 2- التطبيقات التكنولوجية الحديثة 3- الوعى البيئى والسكانى .
ثالثاً : زيادة العائد الاقتصادي للموارد المتتجدة : يحسن صحة الإنسان وكفاءته الإنتاجية ومسكه وظروف معيشته وتعلمه وثقافته في عصر العولمة .
الأهمية الاقتصادية للموارد غير المتتجدة : 1- يستثمر الإنسان الصخور ليحصل على الفلزات كالحديد والنحاس والرصاص والألومنيوم وغيرها وكذلك الفلزات كالكربون والكربون والفوسفور لاستخدامهما في العديد من الصناعات كما يستثمر الفحم والبترول والغاز الطبيعي في إنتاج الطاقة وهي في الأصل طاقة شمسية خزنتها الكائنات الحية بواسطة عملية البناء الضوئي وظلت مدخرة لملايين السنين .
 2- نشأت الصناعات البتروكيميائية من البترول ووفرت الغذاء والكساء والمنظفات والدواء والطلاء بشكل جعل البترول في صدارة الاقتصاد .
 3- الفلزات والفلزات محدودة في صخور الأرض وتصنع منها الآلات التي تبني ولكن يمكن إعادة صهرها وتشكيلها من جديد ، ولأن الموارد غير المتتجدة كالبترول والغاز الطبيعي ستنضب فقد رصدت الدول المتقدمة مبالغ طائلة للبحث العلمي لإيجاد طاقة بديلة لعصر ما بعد البترول .

- حدود إستيعاب المخلفات :** للنظام الإيكولوجي حدود معينة لإستيعاب المخلفات حيث أن :
 أ) النظام البيئي ينخلص من فضلاته : غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج من تنفس الكائنات الحية يستخدمه النبات في عملية البناء الضوئي معطياً الأكسجين اللازم لتنفس الكائنات ، ومتاخرجه الأسماك من مخلفات تحله البكتيريا لتنتصه جذور النباتات وهذا يستخدم النظام البيئي فضلاته .
 ب) أما الفضلات الناتجة عن النشاط البشري : في الزراعة والصناعة والتي يكون بعضها غازى ينتشر في الهواء وبعضها سائل يلقى في مياه الأنهر والبحار وبعضها صلبة تطرح في الأراضي خارج المدن وتلوث البيئة وتخل بالمنظومة البيئية لأنها لا تتحلل ولا تدخل في دورات المواد .
 ج) أى أن هناك حدوداً لقدرة البيئة على التخلص من الفضلات : فالبيئة تخلص مما يمكن أن يتحمل أو يشارك في إحدى دورات المواد ولذلك يجب عند إنشاء أي مشروع الأخذ في الإعتبار الطرق السوية للتخلص من المخلفات .

- الطاقة النظيفة :** هي الطاقة التي لا تلوث البيئة ، وأحسن مثال لها هو الشمس التي تعتبر فرن نووى ضخم يعطينا طاقة إندماج هائلة تحول إلى ضوء وحرارة دون أى مخلفات ملوثة للبيئة وذلك عكس مواد الوقود التي تلوث البيئة . وبالرغم من سطوع الشمس في مصر والبلاد العربية طوال العام إلا أنها لا تنتفع بها كمصدر هام للطاقة النظيفة .

- استخدامات الطاقة الشمسية (الطاقة النظيفة) :** 1- تستخدم حرارة الشمس مباشرة في عمليات الطهي والتسخين 2- تخمير الماء وإستخدام البخار لإدارة التوربينات البخارية لتوليد الكهرباء كما في فرنسا وألمانيا 3- استخدام البطاريات الشمسية في محركات السيارات كبدائل للبترول .
مصادر أخرى للطاقة النظيفة : لتوليد الكهرباء : 1- الرياح 2- المد والجزر 3- المساقط المائية 4- حرارة باطن الأرض .
توليد الكهرباء من حرارة باطن الأرض : 1- يضخ الماء المعاد تدويره إلى عمق (4- 6) ميل تحت سطح الأرض في أنابيب خاصة إلى حيث ترتفع درجة حرارة باطن الأرض حوالي (400) درجة فهرنهايت عن درجة سطح الأرض .
 2- تكسر الصخور في منطقة الضغط الناتجة ضغط الماء 3- تعمل الصخور الساخنة على على تسخين الماء وتحويله إلى بخار ماء .
 4- يعاد جمع الماء الساخن في أنابيب تحمله إلى سطح الأرض 5- حيث يستخدم الماء الساخن (بخار الماء) في توليد الكهرباء .

ـ إنهى الباب الثاني مع أطيب أمنياتى أ / حسن متولى

الباب الثالث : إستنزاف الموارد البيئية وإنقراض الأنواع

أولاً : مشكلة إستنزاف الموارد الطبيعية

- أسباب استنزاف الموارد البيئية :** 1- التفاعل بين الإنسان والبيئة قديم قدم الجنس البشري ويستنزف الموارد 2- الزيادة السكانية الكبيرة في العالم
ـ 1ـ استنزاف التربة الزراعية : تكونت من طمى النيل خلال ملايين السنين وكانت طريقة الزراعة عند قدماء المصريين لا تستنزف التربة لأنهم كانوا 1- يزرعون الأرض مرة واحدة في العام عقب الفيضان 2- عدم زراعة نفس النوع لعامين متتاليين في نفس الأرض بل التنويع ما

الخطأ	أضراره على التربة الزراعية
ـ 1- تعيم الزراعات وحيدة المحصول	ـ هي تكرار زراعة محصول واحد في التربة لسنوات متتالية تحقق هذه الطريقة فوائد اقتصادية مؤقتة . ـ أضرارها : تسبب إنهاك التربة الزراعية وإفتقارها لبعض عناصر غذاء النبات .
ـ 2- استخدام الأسمدة الكيميائية بدلاً من الأسمدة العضوية	ـ فوائد الأسمدة الضوئية : 1- تنشط عمل الكائنات الحية الموجودة في التربة . ـ تدخل في سلاسل الغذاء فتكسب التربة خصائص فيزيقية مرغوبة . ـ أضرار الأسمدة الكيميائية : تدهور التربة وجعلها أكثر تعرضاً للإنجراف .
ـ 3- الإفراط في استخدام المبيدات الحشرية والفتيرية	ـ أضرارها : 1- القضاء على حشرات نافعة كانت تتغذى على حشرات ضارة فتصبح الصارمة آفات زراعية . ـ فقدان البكتيريا العقدية لمميزاتها الشكلية والوظيفية 3- تسقط المبيدات على التربة فتلوثها . ـ موت ديدان الأرض التي كانت تقوم بعملية تهوية التربة وتوفير النيتروجين للبكتيريا العقدية لتناثرها .

٤- تجريف التربة الزراعية : التجريف : هو إزالة الطبقة العليا من سطح التربة لاستخدامها في صناعة الطوب . [٧]

أضراره : ١- يقضي على التربة فتصبح غير صالحة للزراعة ٢- خطير جداً لأن الرقعة الزراعية لا تفي بحاجة السكان من المحاصيل .

٣- زاد خطر التجريف بعد بناء السد العالى الذى حجب الطمى عن الوصول للتربة بالوادى كما كان أثناء الفيضان .

علاج مشكلة التجريف : ١- سنت الدولة القوانين الصارمة لمنع صناعة الطوب الأحمر من الطمى ابتداءً من أغسطس ١٩٨٥ .

٢- إقامة مصانع لصناعة الطوب من الطفلة والأسمدة وغيرها من المواد لإيقاف التربة الزراعية من التدمير .

٥- الزحف العمراني : هو زحف السكان على الأرض الخضراء الخصبة لبناء المساكن وإقامة المشاريع .

أسبابه : ١- معدل النمو السكاني في مصر يفوق المليون وربع مليون سنويًا ٢- أدى ذلك لزيادة الحاجة لبناء على الأرض الزراعية .

أضراره : ١- ضياع ٣٠ ألف فدان سنويًا من الرقعة الزراعية المحددة ٢- ضياع أراضي خصبة أضعاف ما أضافه السد العالى .

٦- علاج مشكلة الزحف العمراني وكذلك تكدس السكان في شريط ضيق بالوادي والدلتا :

١- أنشأت الدولة المدن الجديدة في الأراضي الصحراوية ٢- تشجيع إقامة المشروعات الصناعية في هذه المدن وتوفير المرافق والمساكن

٣- أصدرت الدولة التشريعات التي تحرم البناء على الأراضي الزراعية .

٧- الرعي الجائر : أهمية المراجع الطبيعية : توفر الغذاء لقطيعان الماشية التي يربيها الإنسان كثرة حيوانية تمده بالغذاء البروتيني .

أضرار الرعي الجائر : ١- تدهور النبات الطبيعي ٢- تدهور التربة والمناخ المحلي ٣- تعرية التربة وتعرضها للإنجراف بمياه الأمطار والرياح .

٤- تصبح التربة جافة لعجزها عن امتصاص مياه الأمطار خاصة على المنحدرات ٥- تحول المراجع في النهاية لأراضي قاحلة .

أمثلة على تدهور المراجع الطبيعية في العالم عامة وفي الوطن العربي خاصة : ١- البداية السعودية التي تحولت نتيجة للرعي الجائر خلال

عدة قرون من منطقة مغطاة بالنبات الطبيعي إلى منطقة متدهورة ٢- الساحل الشمالي بمصر تدهورت مراجعه نتيجة الرعي الجائر وعوامل أخرى .

٨- الصيد الجائر : أسباب الصيد الجائر : ترجع أسباب القتل والصيد الجائر للحيوانات البرية في البر والبحر إلى :

أ) الحصول على الغذاء بـ توفير الكسائى كما في حيوانات الفراء كحيوان المنك .

ج) القتل المتعمد كما فعل المستوطنون الأوائل في أمريكا عندما قتلوا الملايين من قطعان الجاموس الأمريكي (البيسون) .

أضرار الصيد الجائر : ١- خلو بعض الجيرات والأنهار من الأسماك ٢- اختفاء نوع معين من الأسماك من البحر .

٣- اختفاء ٤٥ نوع من الطيور و ٤٠ نوع الثدييات في القرنين ١٩ و ٢٠ نتيجة لملحقتها بالشباك والأسلحة المتقدمة .

اختفاء الحيوان : يكون نتيجة قتل أو صيد مجموعة منه إلى الحد الذي تصيب فيه أعداده قليلة جداً وغير قادرة على استمرار التكاثر .

٩- الإسراف في قطع الأشجار :

جانب رد الفعل الذي ينعكس على الإنسان نتيجة القطع الجائر لأشجار الغابات (أضرار القطع الجائر) :

١- نقص كمية المواد الأولية اللازمة لكثير من الصناعات مثل الأخشاب والألياف الصناعية والورق .

٢- تشريد الحيوانات التي تستوطن الغابة والقضاء على النظام الإيكولوجي .

٣- تدهور التربة لتعريضها لعوامل الجفاف .

٤- تعرض المناطق المحيطة بالغابات المستنزفة للسيول .

أهمية الأشجار في البيئة

١- تؤدي الأشجار خدمات عديدة للبيئة التي توجد فيها كما يلى :

٢- في المناطق الصناعية : تعمل الأشجار كصفاة طبيعية لغاز ثاني أكسيد الكربون كما تمدنا بغاز الأكسجين .

٣- في المناطق الزراعية : بالإضافة لما سيق تعمل الأشجار كمصدات للرياح لحماية المزروعات وتتوفر الظل والخشب .

٤- في الغابات : أ) تتحلل الأوراق المتتساقطة من الأشجار مكونة **الدبى** الذي يغذي التربة ويحافظ على خصوبتها .

٥- في الغابات : بـ **تؤمن** درجة حرارة ثابتة للحيوانات فتتوفر ملجاً مناسباً لها .

٦- في الغابات : ج) مورد متعدد للخشب والسليلوز اللازمين لصناعة الورق والملابس

أمثلة القطع الجائر لأشجار الغابات: في الشرق الأوسط وشمال الأردن وتونس والجزائر والمغرب والسودان حيث تدهورت بيئته هذه المناطق وإنجهت نحو الجفاف الذي يؤثر على النبات الطبيعي والمحاصيل الزراعية وعلى حياة الإنسان .

كيفية علاج مشكلة القطع الجائر : ١- قطع الأشجار بقدر معين دون إهدار ٢- زراعة أشجار جديدة بدلاً من المقطوعة في نفس المساحة .

٧- الاستهلاك المتزايد للماء : نسبة الماء العذب على الأرض : ♥ يشكل الماء العذب نسبة ٦١% من المياه على الأرض .

٨- الماء العذب : يمثل نسبة محدودة للغاية تعيش عليها الكائنات الحية وفي مصر نعتمد على ماء نهر النيل وتعتمد عليه دول إفريقيا أخرى ولذلك

عقد الاتفاقيات بينها حتى تأخذ كل دولة نصيبها من ماء النهر .

أسباب الاستهلاك الماء : ١- الري بالغمر ٢- الإستخدام الأدمى غير الرشيد ٣- زيادة أعداد المستهلكين للماء نتيجة النمو السكاني .

وسائل ترشيد استهلاك الماء : ١- الري بالتنقيط ٢- عدم الإسراف في الإستخدام الشخصى ٣- استخدام مانوره من الماء في زراعة مساحات جديدة

٩- استنزاف المعادن : **المعادن كالحديد والنحاس وغيرها** مواد غير متعددة يستخرجها الإنسان من القشرة الأرضية ويستثمرها في حياته

أسباب استنزاف المعادن : ١- الزيادة السكانية الكبيرة ٢- التقدم التكنولوجى زاد نصيب الفرد من المعادن بسرعة **ثلاثة أمثال** سرعة إزدياد السكان

٣- المعادن موارد غير متعددة ٤- تستخدم المعادن في شتى الصناعات من سيارات وألات وأدوات ومنشآت ونقوذ معدنية وغيرها .

كيفية علاج مشكلة استنزاف المعادن : ١- استخدام بدائل للمعادن مثل الدائن ٢- إعادة صهر وتشكيل المصنوعات المعدنية القديمة .

٩- الوقود الحجرى : يشمل الفحم والبترول والغاز الطبيعي وهي موارد غير متعددة تتكون خلال ملايين السنين

وما يمتلك لا يمكن تعويضه والوقود الحجرى في الأصل عبارة عن طاقة شمسية قامت بعض الكائنات الحية بتخزينها بواسطة عملية البناء الضوئي

مقارنة بين أنواع الوقود الثلاثة : ١- **الفحم :** كان صاحب الصدارة في الاستخدام في القرن الماضي (١٩) حيث استخدم كوقود في الآلة البخارية .

٢- **الغاز الطبيعي :** يستخدم كوقود في المنازل والمصانع .

٣- **البترول :** أسباب تفوق البترول على الفحم كوقود (أهمية البترول واستخداماته) :

١- يستخدم في آلات الاحتراق الداخلى ٢- قيمة الحرارية أعلى من الفحم .

٣- تكاليف استخراجه أقل من الفحم .

[8]

- 4- طبيعته السائلة جعلته سهل النقل والتخزين والتمويل . 5- يستخدم يومياً بكميات ضخمة فقد أصبح عصب الحياة .
بـ تفسير : يفضل استخدام البترول في صناعة البتروكيماويات عن استخدامه كوقود : البتروكيماويات مثل الألياف الصناعية - الدواء - الأصباغ - أكياس التعبئة - المنظفات وغيرها تعطى عائد إقتصادي أفضل أما استخدام البترول كوقود يلوث البيئة وينفذ بسرعة لأنه مورد غير متعدد
أسباب استنزاف الوقود الحفري: 1- إستهلاك الفرد من الطاقة في الدول المتقدمة يزداد بنسبة 3% سنوياً 2- الدول النامية بدأت تأخذ بالتصنيع . 3- ولذلك فإن الاستهلاك العالمي من الطاقة يتضاعف كل 10 سنوات . 4- الوقود الحفري موارد غير متعددة وما يستهلك لا يمكن تعويضه .
جهود العلماء لایجاد مصادر جديدة للطاقة حل مشكلة استنزاف الوقود الحفري) :

- 1- تمكّن العلماء من توليد الطاقة من الوقود النووي فنشرت البحث عن الاليوانيوم وأنشئت المفاعلات ولكن تكاليفها كبيرة ولها مخاطر كثيرة .
 - 2- لجأ العلماء إلى الحصول على الطاقة من مساقط المياه وطاقة الرياح وطاقة المد وغيرها .
 - 3- أنسّب مصادر الطاقة في مصر هي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح فكلها متوفّرة طوال العام ولهذا تبذل الجهود للاستفادة بها .
- طرق مواجهة مشكلة استنزاف الموارد :**

الأمثلة	الطريقة
<ol style="list-style-type: none"> 1- تجنب طريقة الرى بالغمر والأخذ بالطرق التي توفر الماء مثل طريقة الرى بالرش أو بالتنقيط . 2- عدم إهدار الماء عند الاستخدام الشخصى فكثيراً ما تترك الماء يناسب من الصنبور بغزاره تفوق الحاجة الحقيقية إليه . 3- تجنب القطع الجائر للغابات وغرس أشجار جديدة بدلاً من الأشجار التي تقطع وبذلك تحافظ على الغابة كمورد متعدد للأخشاب والسليلوز كما تحافظ على توازنها وإستمرار عطائها . 4- عدم إنهاك التربة الزراعية بنوع واحد من المحاصيل يزرع لسنوات متالية ، وإتباع نظام الدورات الزراعية . 5- تنظيم استخدام المخصبات الزراعية والمبيدات مع تفادى آثارها الضارة . 6- ترشيد إستهلاك البترول حتى يستمر لفترة أطول تتيح للعلماء فرصه للبحث عن بدائل مناسبة له . 	1- ترشيد الإستهلاك (6 أمثلة)
<ol style="list-style-type: none"> 1- استخدام طاقة الشمس بدلاً من البترول والغاز الطبيعي كمصادر للطاقة حيث أن كليهما سينضب يوماً ما . 2- استخدام الفحم كبديل للبترول نظراً لتوفره بكميات كبيرة وحل مشكلة التلوث الناتج عن الفحم . 3- استخدام الوقود النووي بدلاً من البترول مع توفير إحتياجات الأمان الازمة . 4- صناعة سيارات تسير بالكهرباء المولدة من طاقة الشمس وهي لاتلوث البيئة ولكنها بطيئة . 5- استخدام الألياف الصناعية بدلاً من القطن في صناعة المنتسوجات لتوفير الأراضي الزراعية لزراعة الحبوب . 6- استخدام البلاستيك في صناعة الموسير بدلاً من المعادن المهددة بالنضوب . 7- إنشاء مزارع للأسماك والقشريات والمحار في شواطئ البحار والبحيرات توفيرًا للبروتين مع مراعاة الإشتراطات البيئية . 	2- استخدام البدائل (7 أمثلة)
<ol style="list-style-type: none"> 1- معالجة الماء المستعمل في المنازل بحيث يصبح صالحًا مرة أخرى للإستخدام في أغراض معينة كرى الغابات الخشبية . 2- إعادة استخدام زيوت السيارات والبطاريات بعد معالجتها . 3- شهر المصنوعات المعدنية التي لم تعد صالحة للاستخدام كهيكل السيارات البالية والخردة وإعادة تشكيلها وإستخدامها . 	3- إعادة تدوير المواد (3 أمثلة)
<ol style="list-style-type: none"> 1- تحويل المواد العضوية التي تتشكل (75%) من القمامه إلى سماد عضوى . 2- تحويل مخلفات الحيوان بطريقة التحلل إلى غاز ميثان يستخدم كوقود حيوي (بيوجاز) . 3- تحويل المخلفات الزراعية لصناعة الورق أو العلف أو الأسمدة العضوية . 4- تحويل بعض النواتج الثانوية في الصناعة إلى منتجات تدخل في صناعة أخرى . 	4- تحويل بعض المخلفات إلى موارد (4 أمثلة)

ثانياً : مشكلة انقراض الأنواع

- ♦ نشأة النوع الحي :** ينشأ النوع الحي من خلال سلسلة من عمليات التطور تستغرق ملايين السنين حتى يأخذ مكانه بين الأنواع ويستقر في البيئة .
♦ مفهوم الانقراض : تناقص أعداد أفراد النوع الواحد بإستمرار وعدم تعويض ذلك التناقص بالتكاثر حتى يختفي النوع تماماً فيختل التوازن البيئي .
 يؤدي أي تدخل للإنسان في أي مكان (حتى في الصحراء) إلى تعريض الكائنات الحية للانقراض النهائي وحدث ذلك في الغابات الإستوائية وغيرها .
♦ الانقراض والتطور : يحدث الإنقراض الطبيعي أثناء عملية التطور -1- قد تختلف أفراد النوع الواحد تدريجياً لعدم قدرتها على التنافس مع غيرها أو تختفي جماعات النوع كله خلال عصر جيولوجي قصير كما حدث للديناصورات وغيرها من الزواحف العملاقة في نهاية العصر الكريتاسي منذ 70 مليون سنة وحل محلها الثدييات القديمة وأيضاً اختفاء الثدييات الكبيرة في نهاية زمن البليستوسين منذ 13 ألف سنة وحل محلها الثدييات الحديثة .
 وقد يتزامن الانقراض مع تغيرات مناخية ضارة باليئنة وبناتها فتزول تلك النباتات وتتجوّل الحيوانات التي تتغذى عليها إلى حد الهلاك .
 كما قد تختفي أنواع معينة من البيئة بسبب غزو أنواع أخرى دخلية قادرة على المنافسة وطرد الأنواع الأصلية أو إقتلاعها طبقاً
لقانون الطبيعة البقاء للأصلح : أي الأقدر على على التعايش مع ظروف البيئة والإفاده من مواردها والتعامل مع أحيانها الأخرى .

الإنقراض الحديث	الإنقراض الطبيعي
<ol style="list-style-type: none"> 1- يحدث بسرعة ويزدوى لحدوث خلل بيئي . 2- لا يزدوى لحدوث التطور . 	<ol style="list-style-type: none"> 1- يحدث ببطء وتدرج ولا يزدوى لحدوث خلل بيئي لوجود تعويض . 2- يزدوى لحدوث التطور .
<ol style="list-style-type: none"> 3- عدد الأنواع المنقرضة يكون كبير يقدر بآلاف الأنواع . 	<ol style="list-style-type: none"> 3- عدد الأنواع المنقرضة يكون قليل .
<ol style="list-style-type: none"> 4- أسبابه : (أ) يحدث نتيجة مباشرة للغزو البشري الذي يوجه سهامه أو بنادقه نحو أنواع معينة ليقتلك بها فتنقرض (ب) أو كنتيجة غير مباشرة لنشاط الإنسان في حرق الغابات أو إزالة الغطاء النباتي بشتى السبل أو استخدام المبيدات أو التلوث بصورة المختلفة . 	<ol style="list-style-type: none"> 4- أسبابه : (أ) الظروف البيئية غير الملائمة . (ب) عدم القدرة على التنافس مع الأنواع الأخرى . (ج) غزو أنواع دخلية قادرة على المنافسة وطرد الأنواع الأصلية أو إقتلاعها طبقاً لقانون الطبيعة البقاء للأصلح .

[9]

ـ عوامل انقراض الأنواع :

- القطع الجائر للنباتات .
- الصيد الجائر .

ـ تعديل البيئة : هو التغير في البيئة بزيادة الغطاء النباتي بالقطع أو الحرق أو بإزالة الأحراش وإقامة المنشآت وتجفيف المستنقعات وتحويل الأنهر وإقامة السدود وحرق المناجم وغيرها **ـ والأضرار (الأثار) الناتجة عن تعديل البيئة :**

ـ أدى تغيير البيئة في الدلتا وأعلى النيل إلى اختفاء نبات البردي وطانر أبو منجل المقدس اللذين كانوا من علامات الحياة المصرية القديمة .

ـ بـ تمimir حوالي 40 % من الغابات الإستوائية في العالم خلال ـ 150 سنة الماضية ولا زالت عمليات التدمير متواصلة وتنتج عن ذلك :

ـ إبادة العديد من الطيور النادرة .

ـ القضاء على عدد هائل من العناكب والحشرات والديدان التي تزدحم بها الغابات الإستوائية .

ـ جـ الإضرار بالكثير من الطيور المائية المهاجرة والتهديد بفنائها نتيجة تجفيف البحيرات وإقامة السدود للتحكم في الأنهر .

ـ 4- تلوث البيئة : أـ سقوط الأمطار الحامضية غابات شمال أوروبا وكندا أدى لتدحرج البيانات الطبيعية وإبادة الكثير من النباتات والحيوانات النادرة .

ـ بـ تلوث البحر بزيت البترول والعناصر الثقيلة والمبيدات أدى لهلاك العديد من الطيور المائية والأحياء البحرية الدقيقة والأسمك .

ـ جـ تلوث البيئة الزراعية بالمبيدات الحشرية أدى لاختفاء أنواع مفيدة من العناكب والحشرات بل ومن الطيور الجارحة .

ـ دـ التلوث الحراري للماء أدى إلى هلاك أنواع هامة من الهايمات النباتية مما هدد بقاء الكثير من الأنواع التي تتغذى عليها .

ـ ـ أثر الانقراض على التوازن البيولوجي : يؤدي إلى اختلال التوازن البيولوجي لأن لكل نوع من الكائنات الحية وظيفة محددة في شبكة الغذاء وفي التكامل مع غيره لتحريك العمليات في النظام البيئي وغيابه يوقف العمل الذي يقوم به فتاثر الأعمال السابقة والتالية .

ـ ظاهرة النوع البيولوجي : ثبات التوازن البيولوجي في أي نظام بيئي يرتبط بتنوع المعايشة معه ، فكلما زاد عدد الأنواع استمر التوازن وإذا نقصت الأنواع فإن النظام البيئي يميل إلى الاختلال **ـ والنظام البيئي البسيط (قليل الأنواع) :** يسهل تدميره ليس لديه قدرة على التعويض والبدائل **ـ والنظام البيئي المركب (عديد الأنواع) :** يصعب تدميره لأنه أكثر تمسكاً بما لديه من قدرة على التعويض والبدائل .

ـ رعاية الحياة البرية : 1ـ كل نوع في شريكة في المحيط الحيوي له حق البقاء وعليه واجبات ولهم حقوق ، فقد دعا الله سبحانه وتعالى سيدنا نوح عليه السلام بأن يحمل في سفينته من كل زوجين إثنين لأنها ضرورية لاستمرار حياة الإنسان على الأرض .

ـ 2ـ يقول العلماء بأن كل نوع برى ينقرض يعني فرصة ضائعة من الأجيال القادمة للأسباب التالية :

ـ أـ ذلك لأنه يمثل ثروة بيولوجية باقية يمكن استغلال فوائدها في المستقبل (بـ) يمكن استخدامه في تحسين السلالات المستأنسة .

ـ جـ يمكن استخدامه في مجال الهندسة الوراثية لـ ما له من إمكانات وراثية كاملة . دـ للتنوع البرية قيمة كبيرة في التوازي الثقافية والبرية .

ـ 3ـ انتشرت في كثير من الدول المتقدمة هواية رعاية الحيوانات وجمعيات حماية الطيور لمحبى ملاحظتها ورصد سلوكها وتصوير الحياة البرية .

ـ ـ سـ سـيل رعاية الحياة البرية (وسائل حمايتها) : 1ـ ترشيد قطع الأشجار 2ـ ترشيد الصيد في البر والبحر .

ـ 3ـ عدم السماح بالصيد في البر والبحر إلا لمن يحمل رخصة الصيد 4ـ رفع الوعي بأهمية الحياة البرية وهذا يفوق سن القوانين الصارمة لحمايتها

ـ 5ـ التوسيـع في إنشـاء المـحمـيات الطـبـيعـية لـ حـماـية الأـنوـاعـ النـادـرـة .

المحميات الطبيعية

ـ تعريف المحمية الطبيعية : هي مساحة مركبة تحاط بـ حـيـز عـازـل يـحـمـيـها من تـقـلـباتـ الجوـ وـنـشـاطـ الإنسـانـ .

أهداف المحميات الطبيعية
ـ 1ـ توفير مكان آمن لـ حـماـيةـ الأـنوـاعـ المـهـدـدـةـ بالـخـطـرـ وإـتـاحـةـ الفـرـصـةـ لـ السـيـاحـةـ وـالـثـقـافـةـ معـ تـحـريمـ صـيـدـهاـ أوـ الإـتـجـارـ فـيـهاـ .
ـ 2ـ توفير أماكن بالـمـهـمـياتـ الرـصـدـ وـالتـصـوـيرـ وـإـجـراءـ الـجـبـوـثـ الـعـلـمـيـ لـإـسـتـخـدـامـهاـ فـيـ تـحـسـينـ السـلـالـاتـ المـسـتـأـنـسـةـ .
ـ 3ـ إـتـاحـةـ الـفـرـصـةـ لـ تـبـادـلـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـخـبـرـاتـ مـعـ الـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ وـإـنـشـاءـ بـنـكـ جـينـاتـ لـلـأـنـوـاعـ النـادـرـةـ يـعـملـ كـثـرـةـ مـدـخـرـةـ .
ـ 4ـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ تـرـكـيبـ الـبـيـانـاتـ الـجـيـوـلـوـجـيـةـ الـأـثـرـيـةـ كـالـغـابـاتـ الـمـتـحـجـرـةـ فـيـ وـادـيـ حـوـفـ وـأـبـوـ روـاشـ تـسـتـمـرـ عـلـىـ حـالـتـهـاـ .
ـ 5ـ تـرـبـيـةـ وـإـكـثـارـ الـأـنـوـاعـ الـمـهـدـدـةـ بـالـإـنـقـاضـ كـالـمـهـاـعـهـ الـعـرـبـيـةـ الـتـىـ جـمـعـتـ مـنـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ وـنـقـلـتـ لـمـحـمـيـةـ فـيـ كـالـيـفـورـنـيـاـ وـعـنـدـمـاـ توـافـرـتـ بـالـمـنـاتـ بـعـدـ عـدـةـ سـنـوـاتـ أـعـيـدـ لـبـيـنـتـهـاـ الـأـصـلـيـةـ بـسـلـامـ مـعـ تـقـدـيمـ الـعـوـنـ لـهـتـىـ تـنـأـلـمـ مـنـ حـيـةـ الـمـلـجـاـ إـلـىـ الـبـيـنـةـ الـبـرـيـةـ .

ـ مـراـحلـ نـشـأـةـ الـمـهـمـيـاتـ الطـبـيعـيةـ : بـدـأـتـ حـرـكـةـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الطـبـيعـةـ فـيـ أـمـرـيـكاـ وـكـنـداـ مـنـ أـوـاـخـرـ الـقـرـنـ 19ـ بـإـنـشـاءـ الـحـدـائقـ الـعـامـةـ تـبعـهـماـ بـعـدـ ذـكـ دـولـ أـورـوـباـ وـأـسـتـرـالـياـ لـلـسـيـاحـةـ وـالـتـرـوـيـجـ ثـمـ صـبـحـ حـمـاـيةـ الـحـيـاةـ الـبـرـيـةـ أـمـرـاـ مـلـحـاـ بـعـدـ ظـهـورـ مشـكـلـةـ إـنـقـاضـ الـأـنـوـاعـ الـمـهـدـدـةـ فـاـشـأـتـ دـولـ أـفـرـيـقـاـ وـآـسـيـاـ الـحـدـائقـ الـوطـنـيـةـ المـفـتوـحةـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ الـبـيـنـةـ وـأـصـبـحـتـ تـقـدـرـ الـأـنـاـنـ بـالـمـنـاتـ وـتـعـلـمـ فـيـ ظـلـ بـرـنـامـجـ دـولـيـ تـشـرـفـ عـلـىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ .

ـ جـهـودـ حـمـاـيةـ الـحـيـاةـ الـبـرـيـةـ فـيـ مـصـرـ :

ـ 1ـ بـدـأـتـ جـهـودـ حـمـاـيةـ الـحـيـاةـ الـبـرـيـةـ فـيـ مـصـرـ مـنـ قـدـمـاءـ الـمـصـرـيـنـ وـتـوـضـحـ النـقـوـشـ عـلـىـ مـعـابـدـهـمـ مـدـىـ تـقـدـيسـهـمـ لـأـنـوـاعـ مـنـ الـطـيـورـ وـالـحـيـوانـاتـ وـحتـىـ الـحـشـرـاتـ كـالـجـرـانـ الـمـقـدـسـ . ـ 2ـ اـهـتـمـ الـإـسـلـامـ وـالـمـسـيـحـيـةـ بـحـمـاـيةـ الـأـحـيـاءـ الـمـخـتـفـيـةـ وـعـدـمـ عـبـثـ بـهـاـ أوـ تـهـدـيـدـهـاـ .

ـ 3ـ حـدـيـثـاـ صـدـرـتـ عـدـةـ قـوـانـينـ لـحـمـاـيةـ الـحـيـاةـ الـبـرـيـةـ كـمـاـ شـارـكـتـ مـصـرـ فـيـ كـافـةـ الـإـتـفـاقـيـاتـ الـدـولـيـةـ لـحـمـاـيةـ الـطـيـورـ وـالـحـيـوانـاتـ الـنـادـرـةـ بـعـدـ إـنـقـاضـ بـعـضـهـاـ .

ـ ـ أـمـمـةـ لـلـحـيـوانـاتـ الـبـرـيـةـ الـمـهـدـدـةـ بـالـإـنـقـاضـ فـيـ مـصـرـ : الـمـاعـزـ الـجـبـلـيـ الـغـزـالـ الـمـصـرـيـ الـحـمـارـ الـبـرـيـ الـثـرـسـةـ بـعـدـ إـنـقـاضـ بـعـضـهـاـ .

ـ ـ وـمـنـ حـيـوانـاتـ الـبـرـ الـأـحـمـرـ الـنـادـرـةـ الـمـهـدـدـةـ بـالـإـنـقـاضـ : عـرـوـسـ الـبـرـ الـثـرـسـةـ بـعـضـ الـمـارـجـيـنـ الـمـارـ .

ـ أـمـمـةـ الـمـهـمـيـاتـ الطـبـيعـيةـ فـيـ مـصـرـ :

ـ 1ـ مـحـمـيـةـ الـبـرـدـوـيـلـ فـيـ شـمـالـ سـيـنـاءـ . ـ 2ـ مـحـمـيـةـ سـانتـ كـاتـرـينـ فـيـ حـنـوبـ سـيـنـاءـ . ـ 3ـ مـحـمـيـةـ رـأـسـ مـحـمـدـ فـيـ جـنـوبـ سـيـنـاءـ . ـ 4ـ مـحـمـيـةـ جـبـلـ عـلـيـ الـبـرـ الـأـحـمـرـ فـيـ الصـحـراءـ الـشـرـقـيـةـ . ـ 5ـ مـحـمـيـةـ الـعـمـدـ بـمـطـرـوـحـ فـيـ الصـحـراءـ الـغـرـبـيـةـ . ـ 6ـ مـحـمـيـةـ أـشـتـوـمـ الـجـمـيلـ عـلـىـ بـحـيـرـةـ الـمـنـزـلـةـ فـيـ بـورـسـعـيـدـ .

ـ الـرـسـوـمـاتـ الـهـامـةـ تـوـجـدـ فـيـ وـرـقـةـ مـسـتـقـلـةـ ـ

ـ ـ إـنـتـهـيـ منـهـجـ الـعـلـومـ الـبـيـئـيـةـ بـحـمـدـ اللهـ وـتـوـفـيقـهـ أـسـلـكـمـ الدـاعـاءـ لـيـ وـلـوـالـدـيـ بـظـهـرـ الغـيـبـ ـ

ـ سـلـسلـةـ نـصـ كـلـمـةـ ... فـيـ المـرـاجـعـ الـنـهـائـيـةـ ... جـيـوـلـوـجـيـاـ وـعـلـومـ بـيـئـيـةـ ... كـثـيرـ مـنـ الـإـبـادـعـ ... قـلـيلـ مـنـ الـإـسـتـرـجـاعـ ... أـ /ـ حـسـنـ مـتـوـلـىـ